وفي الأربعة عن ابن عمر قال إن كنا لنعد لرسول ا A في المجلس الواحد مائة مرة يقول رب اغفر لي وتب على إنك أنت التواب الغفور وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وآله وسلم قال وا إني لأستغفر ا وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة وفي صحيح مسلم عن الأغر المزني عن النبي صلى ا عليه وآله وسلم قال إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر ا في اليوم مائة مرة وفي المسند عن حذيفة قال قلت يارسول ا إني ذرب اللسان وإن عامة ذلك على أهلي فقال أين أنت من الاستغفار إني لأستغفر ا في اليوم والليلة مائة مرة وفي سنن أبي داود عن ابن عباس عن النبي صلى ا عليه وآله وسلم قال من أكثر من الاستغفار جعل ا له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقة من حيث لا يحتسب قال أبو هريرة إني لأستغفر ا وأتوب إليه كل يوم ألف مرة وذلك على قدر ديتي وقالت عائشة Bها طوبي لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا قال أبو المنهال ما جاور عبد في قبره من جار أحب إليه من استغفار كثير وبالجملة فدواء الذنوب الاستغفار وروينا من حديث أبي ذر مرفوعا إن لكل داء دواءا وإن دواء الذنوب الاستغفار قال قتادة إن هذا القرآن يدلكم على دائكم ودوائكم فأما داؤكم فالذنوب وأما دواؤكم فالاستغفار وقال بعضهم إنما معول المذنبين البكاء والاستغفار فمن أهمته ذنوبه أكثر لها من الاستغفار قال رباح القيسي لي نيف وأربعون ذنبا قد استغفرت ا لكل ذنب مائة ألف مرة وحاسب بعضهم نفسه من وقت بلوغه فإذا زلاته لا تجاوز ستا وثلاثين فاستغفر ا لكل زلة مائة ألف مرة وصلي لكل زلة ألف ركعة وختم في كل ركعة منها ختمة قال ومع ذلك فإني غير آمن من سطوة ربي أن يأخذني بها فأنا على خطر من قبول التوبة ومن زاد اهتمامه بذنوبه فربما تعلق بأذيال من قلت ذنوبة فالتمس منهم الاستغفار وكان عمر يطلب من الصبيان الاستغفار ويقول إنكم لم تذنبوا وكان أبو هريرة يقول لغلمان الكتاب قولوا ا م اغفر لأبي هريرة فيؤمن على دعائهم قال بكر المزني لو كان رجل يطوف على الأبواب كما يطوف المسكين يقول استغفروا لي لكان قبوله أن يفعل ومن كثرت ذنوبه وسيئاته حتى فاقت العدد والإحصاء فليستغفر ا مما علم فإن ا قد علم كل شيء وأحصاه كما قال تعالى يوم يبعثهم ا جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه ا ونسوه وفي حديث شداد بن أوس عن النبي صلى ا عليه وآله وسلم أسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك لما تعلم إنك أنت علام الغيوب وفي مثل هذا يقول بعضهم أستغفر ا مما يعلم ا إن الشقي لمن لا يرحم ا ما أحلم ا عمن لا يراقبه كل مسيء ولكن يحلم ا فاستغفر ا مما كان من زلل طوبي لمن كف عما يكره ا